الاول هو التقسيم لانا بعض التقسيم ليس هو التقسيم وكذا يقال فيما بعده
وقوله لافادة المقصود من اضافة المصدر الى مفعوله اي معقصود المصدر
من هذه الرسالة وهو بيان اوضاع الموصولات واسماء الاشارة والضماير
والحروف من حيث زيادة التوضيح اي من اجل فالحيثية للتعليل
باعتبار عموم الوضع وخصوصه الخ عموم الوضع باعتبار ملاحظة الموضوع
له بوجه كلي او ملاحظته بعمومه وخصوصه باعتبار ملاحظته بخصوصه
والمقدمة الخ اعلم ان قدم فعل ماض بانه لازما ومتعديا فاللازم بمعنى
تقدم واسم الفاعل منه مقدمة ومعناه ذات ثبت لها التقدم ثم نقلت الى الوصفية
وجعلت اسما للجماعة المتقدمة من الجيش ثم نقلت الى مقدمة العلم او الكتاب
فاستعمال لفظ مقدمة في مقدمة العلم او الكتاب استعمال ثابت فالحاصل
ان الاصل اسم فاعل ثم استعمل في الجماعة ثم مقدمة الكتاب او العلم فقوله
الى المقدمة اي مقدمة الكتاب ماخوذة اي منقوله وليس المراد الاشتقاق
لان اللفظ لا يشتق من نفسه وقوله من مقدمة اي من لفظ مقدمة التي
هي اسم للجماعة وقوله منه اي الجيش وقوله من قدم اي ان مقدمة باعتبار
انها اسم للجماعة ماخوذة من تقدم بان الماخوذ من قدم هو مقدمة
باعتبار انها صفة لا باعتبار انها اسم للجماعة ان في العبارة
حذفا اي حال كون مقدمة الجيش منقولة من مقدمة الماخوذة من قدم ويقال
ان مقدمة الجيش ماخوذة من قدم بمعنى المقدمة التي هي وصف
بمعنى تقدم فهو تقديم لينفيد ان قدم لازم كما ان تقدم لازم
مقدمة العلم ان مقدمة العلم عبارة عن معان ثلاثة
بيان التعريف وبيان الموضوع وبيان الغاية فهي اسم لثلاثة معان
لانها اسم للالفاظ ولا لجميع المعاني ومقدمة الكتاب اسم للالفاظ
دالة على معان مرتبط بها المقصود سواء كانت المعاني الثلاثة ام لا
فبين ذاتيهما تباين وبين مقدمة العلم ومدلول مقدمة الكتاب
عموم وخصوص مطلق والاعم مدلول مقدمة الكتاب فمقدمة العلم
مقدمة الكتاب وليس كل ما كان مدلولا لمقدمة الكتاب مقدمة
العلم فقوله لما يتوقف الخ اي لمعاني الثلاثة وقوله يتوقف عليه الشروع

اي على

اي على وجه البصيرة له اي المقصود بها اي بمقدمة الكتاب
اي بمعانيها ففيه حذف مضاف وقوله فيه اي في المقصود لارتباط الخ اي
سواء توقف الشروع على تلك المعاني بان كان المدلول المعاني الثلاثة المتقدمة
ام لا بان كان معاني اخرى فمدلول مقدمة الكتاب اعم من نفس مقدمة
العلم كما تقدم والفرق بين مقدمة العلم الخ لاشك ان الدليل للفظ
فالاولى ان يقدم الكلام عليها على الكلام على اللفظ ثم ان له احوالا ثلاثة اصل
اللغة وعرفهم وعرف النحاة اما في اصل اللغة فهو بمعنى الطرح مطلقا سواء كان
صادرا من الفم او غيره وعلى ما يستفاد من الصحاح والقاموس او بمعنى الطرح
من الفم فقط على ما صرح به في الاوسط وهو الاقرب وقولهم لفظت الرحى
الدقيق مجاز وعلى كل فهو في الاصل باق على مصدريته فقولهم والمراد المرمي
الخ المناسب حذفه لان ظاهره انه في اصل اللغة منقول عن المصدر للمفعول
وليس كذلك لما عرفت انه في اصل اللغة باق على مصدريته واما في عرفهم فهو
اسم للمصروح من الفم بالفعل من الصوت المعتمد على المخرج فقد دخله التخصيص
والنقل على كل القولين المتقدمين لانه في اصل اللغة على القول الثاني
معناه الرمي من الفم وهو يشمل الصوت وغيره وبالجملة فاللفظ في عرف اللغة
اسم للمرمي لا للرمي كما هو في اصلها وذلك المرمي مرمي خاص وهو الصوت
الصادر من الفم بالفعل فيتناول الخ تفريع على كون اللفظ من اصل
اللغة بمعنى المرمي فالضمير فيه عائد على اللفظ وقوله ما اي رميا او المرمي
بالذي يكون فلا يقال كلمة الله اي لا يجوز ان يقال في لفظ من
الفاظ القران او غيره من الكتب المنزلة لفظة الله لايهامها جارحة
والمولى منزه عنها ايهام الجارحة في اطلاق كلمة الله جل
فالمحذور باق جواز اطلاق كلمة الله لوروده والاذن
الشرعي بذلك ومحل امتناع اطلاق اللفظ الموهم ما لم يرد اذن
شرعي وفي اصطلاح النحاة هذا هو الحال الثالثة للفظ وقوله
من الفم متعلق بيصدر وقوله من جنس الحروف بيان لما وقوله ان يجري
عليه الخ اي او شئ ليس شانه ذلك لكن يجري عليه احكام اللفظ فهو
معطوف على ما من شانه لا على ان يصدر لانه لا يقتضي ان يجري ان

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University